

تلقي اتصالاً من السنيورة والتقى السعد جعجع: لجنة دولية لتقصي الحقائق حول المعتقلين في سوريا

حسنا سعادة



جعجع مستقبلاً السعد

خيمت التطورات المستجدة على الساحة اللبنانية لا سيما الاشكالات الاخيرة التي حصلت في كلية إدارة الاعمال على لقاءات واتصالات رئيس الهيئة التنفيذية لـ <<القوات اللبنانية>> الدكتور سمير جعجع في الأرز. كما كان موضوع المعتقلين في السجون السورية محور اهتمام جعجع الذي دعا الى تشكيل لجنة دولية لتقصي الحقائق وجلاء الغموض المحيط بهذا الملف، معتبرا ان تشكيل هكذا لجنة يفيد الجميع بمن فيهم سوريا التي لها مصلحة في انتهاء الملف الذي يشكل شوكة في خاصرة العلاقات اللبنانية السورية.

كما تلقى جعجع اتصالاً من رئيس الحكومة فؤاد السنيورة تم خلاله التطرق الى الاوضاع الراهنة. وكان جعجع استقبل امس عضو <<اللقاء الديمقراطي>> النائب فؤاد السعد الذي وصف اللقاء بالمفيد وانه تخللته جولة افق حول كل المستجدات التي تعيشها البلاد متسائلاً الى اين سنصل في المستقبل. ورداً على سؤال حول بعض الاشكالات على الساحة الداخلية تمنى السعد على الجميع ان يعوا ان الايام والظروف تغيرت ولم يعد ممكناً القيام بما كان يقام به سابقاً، وعلى كل فرد ان يعد للعشرة قبل القيام بأي عمل.

واذ نفى السعد ان يكون اللقاء قد تطرق الى موضوع رئاسة الجمهورية لفت الى انه تم التحدث في طموحات البعض الى الرئاسة وتأثير هذه الطموحات على الوضع السياسي العام معتبراً ان <<طموحات البعض في هذه الظروف سلبية ايا كان المعنى بها>>.

وحول الوضع المعيشي لفت الى انه لم يعتقد ان موضوع المازوت كان سيوصل الى مشاكل في الشارع لانه كان واثقاً من معالجة الموضوع. مشيراً الى ان الرئيس السنيورة آخر المعالجة من اجل تخفيض الفاتورة كما ان حالة الطقس لا تزال مقبولة معتبراً ان النية موجودة من الاساس بمساعدة اهالي الجبل والتأخير حصل

للتوفير على الخزينة.

واوضح السعد ان اللقاء بين جعجع والنائب وليد جنبلاط بات وشيكا نافيا علمه بموعده.
كما التقى جعجع لجنة متابعة قضية اللبنانيين المعتقلين في السجون السورية برئاسة غازي عاد، وجرى عرض لخلاصة المساعي المستمرة في هذه المسألة وكان تشديد على ضرورة الانتقال بالمعالجة من المستوى اللبناني الى المستوى الدولي لانه السبيل الكفيل للوصول الى جلاء ملابسات هذا الملف.
اثر اللقاء طالب جعجع بتشكيل لجنة دولية لتقصي الحقائق وجلاء كل ما يحيط بهذا الملف من غموض من اجل ازالة احد المواضيع العالقة على مستوى العلاقات اللبنانية السورية، متمنياً على جميع المسؤولين اللبنانيين المعنيين لقاء اللجنة لان اللقاء يوضح اكثر حجم معاناتهم المزمنة كما تمنى على الحكومة اللبنانية المطالبة بتشكيل لجنة لتقصي الحقائق المتعلقة بهذا الملف انطلاقاً من اعتبارات انسانية بحتة ومن دون اية خلفية سياسية لان تشكيل هذه اللجنة الدولية يفيد الجميع بمن فيهم سوريا التي لها مصلحة في انتهاء هذا الملف الذي يشكل شوكة في خاصرة العلاقات اللبنانية السورية، وغداً كما علمت سوف تلتقي اللجنة رئيس الحكومة، وآمل ان تلقى اللجنة كل اهتمام من قبله لأن هناك اعداداً كبيرة من اللبنانيين معنيين بهذه القضية >>فالمفقود الحي يجب ان يعود ويستعيد حريته والذي قضى لا سمح الله، يجب ان تسترد جثته وتسوى قضيته.<<.

وحول التزام >>القوات اللبنانية>> بهذه القضية، اكد جعجع تقديم كل الممكن من الدعم لتحرك اللجنة توصلنا الى انتهاء هذا الملف.

من جهته، رئيس اللجنة غازي عاد اشار الى ان الزيارة هي لتهنئة الدكتور جعجع بالسلامة ولشكره على دعمه وتبني القوات اللبنانية لهذه القضية لافتاً الى انهم شرحوا له مسارها ومطالبتهم بلجنة تحقيق دولية حول الاختفاء والتوقيف القسري للذين حصلوا على ايدي القوات السورية في لبنان واطلعه على زيارة السيد غمبيري موفد الامم المتحدة الذي اكد لهم ان القضية باتت بيد امين عام الامم المتحدة كوفي انان وان المطلوب حالياً هو مطالبة الحكومة اللبنانية بتشكيل اللجنة الدولية.

وحول استمرار سوريا في نفي وجود معتقلين لديها قال عاد: >>نحن لا نستغرب هذا الموقف السوري، طالما ان سوريا تدعي براءتها من اغتيال الرئيس الحريري وتقرير ميليس يتهم كبار ضباطها، لدينا كل الاثباتات التي باتت لدى لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة. وآخر تقرير بهذه الاثباتات صادر في ٢٨ تموز الماضي، وطلب من مسؤول حقوق الانسان من الامم المتحدة في البلدان العربية زيارة سوريا للمتابعة، ونحن بانتظار النتائج فإما تنجلي الحقيقة واما اللجنة الدولية.<<.

بدورها، عرضت فيوليت ناصيف معاناتها مع مثيلاتها من الامهات اللبنانيات وخصوصاً السيدة سونيا عيد، وما تعرضتا له من مضايقات بلغت حدود استجوابهما من قبل المخابرات بعد كل مرة كانتا تطالبان فيها بتحريك الملف شاكرة جعجع على تبنيه القضية ولافتة الى ان لديهم كل الملفات التي تثبت وجود المعتقلين في السجون السورية موضحة انه في سنة ٢٠٠٤ تأكد الامر اكثر وهناك شباب على استعداد لزيارة المعتقلين والعودة بهم الى لبنان مطالبة بضرورة الاسراع في تشكيل لجنة دولية وتجاوز عمل اللجنة اللبنانية السورية التي تؤجل الموضوع اسبوعاً بعد اسبوع متمنية ان يتجاوب الرئيس السنيورة ويوافق على طلب تشكيل اللجنة الدولية.

ومساءً، استقبل جعجع ميشال رينيه معوض الذي دعاه للمشاركة في القداس الذي سيقام في مناسبة ذكرى استشهاد الرئيس رينيه معوض وبحث معه التطورات الراهنة.